

## رئيس وزراء الصين يشيد بجهود باكستان لمحاربة تنظيم (القاعدة)

الدفاع الأمريكي روبرت جينس يوم الخميس الماضي انه ينبغي بذل المزيد من الجهود للسيطرة على تدفق المتطرفين عبر الحدود. وجاء في مراجعة أمريكية للحرب في أفغانستان أن المتطرفين العقبة الأساسية أمام إنهاء النزاع.

وعلى الرغم من ان تعزيز التجارة والاستثمار كان المحور الرئيسي لزيارة ون وهي الاولى في خمسة اعوام من جانب رئيس وزراء صيني الا أن محللين يقولون ان الزيارة كانت تهدف إلى ما هو أكثر من المال.

وخلال الزيارة وقع البلدان صفقات تجارية تصل قيمتها الى ما لا يقل عن 25 مليار دولار.

وتأتي زيارة باكستان عقب زيارة للهند استغرقت ثلاثة ايام ايضا وقع خلالها صفقات بقيمة 16 مليار دولار قبل وصوله إلى باكستان يوم الجمعة الماضي.

والصين المورد الرئيسي للمعدات العسكرية والدفاعية لباكستان. قد ساعدت باكستان في بناء منشأة نووية رئيسية لتوليد الكهرباء وتسهم في بناء منشأة أخرى.

◻ اسلام اباد / 14 أكتوبر / رويترز :

أنشاد رئيس وزراء الصين ون جيا باو يوم أمس الأحد بجهود باكستان لمحاربة تنظيم القاعدة بعد ايام من تصريح الولايات المتحدة بان بوسع حليفتها الاسيوية ان تبذل مزيدا من الجهود لكبح المتشددين بصفة خاصة على الحدود الأفغانية.

وتبدو تعليقات ون في كلمته أمام البرلمان جزءا من استراتيجية الصين لدعم باكستان صديقتها القديمة التي كثيرا ما تنتقدتها الولايات المتحدة وكثيرون في الغرب كحليف لا يعتمد عليه ولكنه ضروري في الحرب ضد حركة طالبان في أفغانستان.

وقال ون في ختام زيارة لباكستان استمرت ثلاثة ايام «تعزيز ودعم العلاقات الاخوية الاستراتيجية خيارنا الاستراتيجي المشترك وهو لصالح بلدينا وشعبينا».

وأضاف أن القيادة الصينيةين يشيدون بجهود باكستان لمحاربة الارهاب الذي يقوده تنظيم القاعدة ويحثون المجتمع الدولي على «دعم» هذه الجهود.

وتعتبر حدود باكستان مع أفغانستان ملاذا للمتشددين وقال وزير



إعداد/ مشتاق محمد يحيى



رئيس وزراء الصين ون جيا باو خلال منتدى في موسكو يوم 24 نوفمبر 2010.

## عواصم العالم

## باكستان تنفي كشفها جاسوسا أميركيا

◻ باكستان / 14 أكتوبر / رويترز :

نفي مسؤول في وكالة الاستخبارات الباكستانية تقارير إخبارية تفيد أن بلاده كشفت هوية أكبر جاسوس أمريكي في باكستان ما اضطره إلى مغادرة البلاد حفاظا على حياته. وحذر من أن مثل هذه التقارير يمكن أن تؤثر سلبا على التعاون الاستخباري بين البلدين.

وقال مسؤولون أمريكيون لصحيفة نيويورك تايمز إن مسؤول وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي أي) اضطر إلى مغادرة البلاد بسبب تهديدات بالقتل كان يتلقاها بعد أن كشفت هويته في شكوى قضائية قدمت للشرطة الباكستانية من قبل أسر ضحايا هجمات شنتها طائرات أميركية من دون طيار في المنطقة القبلية المتاخمة للحدود الأفغانية.

وقالت الصحيفة إن المسؤولين الأميركيين يعتقدون أن وكالة الاستخبارات الباكستانية (آي أس آي) لها يد في كشف هوية ضابط المخابرات الأمريكي، وأن ذلك قد يكون ردا على اتهام المدير العام للمخابرات الباكستانية أحمد شوجا باشا، بالتورط في تفجيرات مومباي 2008 وهي قضية مدنية أحيلت إلى المحاكم الأميركية الشهر الماضي.

ورغم أن معظم المسؤولين الباكستانيين رفضوا الإدلاء بتصريحات عن الموضوع خاصة مسؤولي وزارة الخارجية الباكستانية، فإن أحد المسؤولين البارزين في وكالة الاستخبارات الباكستانية نفي أية صلة لبلاده بكشف هوية الجاسوس الأميركي.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن هذا المسؤول قوله «لا أعتقد أننا بحاجة للتعليق على هذا التقرير.. فنحن لا نعرف سر مغادرة مسؤول سي آي أي لباكستان»، كما نقلت عنه أسوشيتدبرس وصفه الاتهامات الأميركية بأنها «ادعاء».

ونفى المسؤول الباكستاني كون رفع دعوى بالولايات المتحدة دفع المخابرات الباكستانية إلى الرد، وقال إن اختلاق قصص لا أساس لها يمكن أن يولد خلافات بين المنظمين المخابرات الأميركية ونظيرتها الباكستانية.

ورغم أن هذا الحادث أبرز وجود حالة من عدم الثقة بين المؤسسات فإن مسؤولي الاستخبارات الأميركية أكد أن كشف اسم مسؤول العمليات لن يثني وكالته عن مواصلة نشاطاتها في باكستان ومن ضمنها التصدي لعمليات القاعدة وحركة طالبان.

وأشار المسؤول الأميركي الذي رفض الكشف عن اسمه إلى أن سحب رئيس العمليات الاستخبارية في باكستان لن يؤثر على عمليات القصف التي تشنها الوكالة ضد عناصر طالبان والقاعدة في المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان.

وكفقت الولايات المتحدة الغارات التي تشنها طائراتها بدون طيار منذ صيف 2008، حيث بلغت هذه السنة 177 غارة حتى الآن. أي ما يزيد على ضعف عدد غاراتها عام 2009، طبقا لمؤسسة «نيو أميركا» المستقلة ومركزها واشنطن.

ضمن هذا الإطار، أعلن مسؤولون باكستانيون مقتل ما لا يقل عن 25 «متمردا» بثلاث ضربات استهدفت منطقة خيبر القبلية المحاذية لأفغانستان.

## طرفا الصراع في الصحراء الغربية يتفقدان

## على تعجيل المحادثات

◻ مانهاتن / نيويورك / 14 أكتوبر / رويترز :

صرح كريستوفر روس وسيط الأمم المتحدة بان المغرب وجهته بوليساريو الساعية لاستقلال الصحراء الغربية اتفاقا يوم أمس الأول السبت على تعجيل المحادثات العام المقبل بشأن تلك المنطقة المتنازع عليها ولكنها لا يزالان على خلاف بشأن وضع المنطقة في المستقبل.

والصحراء الغربية مستعمرة إسبانية سابقا في شمال غرب أفريقيا ضمها المغرب في عام 1975 ما أدى إلى تمرد جبهة البوليساريو. وتوسلت الأمم المتحدة في التوصل إلى اتفاق هدنة في عام 1991 ولكن لم يتبع ذلك أي تسوية سياسية.

وقال روس بعد ثلاثة ايام من المحادثات قرب مدينة نيويورك بين مسؤولين من المغرب وبوليساريو وهي ثامن جولة محادثات بينهم منذ 2007 «كل طرف استمر في رفض اقتراح الطرف الآخر كأساس وحيد للمفاوضات في المستقبل».

وتعرض الرباط منح الصحراء حكما ذاتيا في إطار المغرب ولكن بوليساريو تطلب باجراء استفتاء على الاستقلال الكامل كاحد الخيارات. ويعتقد مسؤولو الأمم المتحدة أنه لا بد من استخدام احد الموقفين كأساس للمحادثات ولكن كلا من الجانبين غير مستعد للتراجع.

والصحراء الغربية رقعة صحراوية قليلة السكان مساحتها تعادل تقريبا مساحة بريطانيا غنية بمصادر الأسماك قبالة سواحلها وتحتوي على احتياطات من الفوسفات الذي يستخدم في صناعة المصناعات والمنظفات. ومن المحتمل أن تحتوي أيضا على احتياطات من النفط والغاز.

ويعيش صحراويون كثيرون في مخيمات للاجئين في الجزائر المجاورة التي تدعم بوليساريو. وتشكو الدول الغربية من أن نزاع الصحراء يعرقل التعاون ضد الجماعات الاسلامية الاصولية في شمال افريقيا.

وقال روس انه على الرغم من الطريق المسدود فإن الجانبين مستعدان «لتوفير آلية جديدة في عملية التفاوض» في 2011 على اساس عقد اجتماعات منتظمة.

وسيعقد الجانبان مزيدا من المحادثات يومي 21 و22 يناير كانون الثاني ومرة أخرى في مارس اذار. وصرح مسؤولون بانهم لم يتم تحديده مكان للمحادثات ولكن معظم الجولات السابقة عقدت في ضيقة جرين تري الخاصة في بلدة مانهاتس في لونغ آيلاند.

وأضاف روس أن الطرفين اقترحا «افكارا ملموسة» لتحسين المفاوضات. وابلغ احمد بخاري ممثل بوليساريو في الأمم المتحدة الصحفيين بان تلك الافكار «افكار رسمية أكثر من كونها افكارا جوهرية دون أن تلمس اساس المشكلة» وتضمنت السعي للتعلم من النزاعات الأخرى.

وقال وزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري للصحفيين ان وفد بلاده قدم افكارا كثيرة للأسراع بإيقاع المحادثات والتحول إلى اسلوب مبتكر للتوصل إلى حل سياسي.

وأضاف الفهري ان الهدف هو توفير مناخ افضل لجراء مفاوضات حقيقية وعميقة وصروحة.

ولكن خطري ادو رئيس وفد بوليساريو قال ان احدت جولة محادثات كانت «بلا تقدم في المناقشات لان الوفد المغربي مازال متمسكا بمواقفه المعرقل».

واختلف الجانبان ايضا بشأن العنف الذي وقع في الصحراء الغربية الشهر الماضي في اليوم الذي بدأت فيه الجولة الأخيرة من المحادثات. وفضت قوات الأمن المغربية مخيم احتجاج قرب العيون المدينة الرئيسية في الصحراء الغربية.

وقال الفهري انه لم يكن هناك ضحايا من المدنيين مثلما زعمت بوليساريو وأن «اطرافا أخرى» استغلت الحادث. وذلك في إشارة واضحة إلى بوليساريو - من أجل اخراج المفاوضات عن مسارها. واعد ادو إلى الانه ان بوليساريو طالبت باجراء تحقيق مستقل لما وصفه «بالأحداث الدامية» في المخيم وفي العيون.

## مقتل سائحة أمريكية طعنا في إسرائيل

◻ القدس / 14 أكتوبر / رويترز :

قالت الشرطة الإسرائيلية يوم أمس الأحد ان سائحة أمريكية قتلت طعنا وأصيب امرأة أخرى أثناء التبول في إسرائيل.

وقال ميكي روزنفلد المتحدث باسم الشرطة «نبعث ما اذا كان هذا حادث طعن قوميًا لكننا نبحث أيضا حيويًا أخرى» مستخدما المصطلح الإسرائيلي في التعبير عن هجوم يتنشه نشطاء فلسطينيون.

## مقتل (5) نشطاء فلسطينيين في غارة جوية إسرائيلية في قطاع غزة



جثة فلسطيني قتل في غارة إسرائيلية على غزة يوم أمس الأحد.

◻ غزة / 14 أكتوبر / رويترز :

قال مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون إن خمسة نشطاء فلسطينيين قتلوا في غارة شنتها طائرات إسرائيلية في قطاع غزة.

وأضاف الجيش الإسرائيلي في بيان إن طائراته «استهدفت وتأكدت من إصابة

فرقة من العناصر كانوا يستعدون لإطلاق صواريخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية».

وقال مسؤولون بمستشفى فلسطيني إن القتلى الخمسة من النشطاء.

وتقول حركة حماس الإسلامية - التي تسيطر على قطاع غزة- إنها حاولت كبح

إطلاق الصواريخ على إسرائيل لكن جماعات أخرى تواصل تنفيذ مثل هذه الهجمات.

وقالت مصادر بجماعات للنشطاء إن القتلى الخمسة أعضاء في حركة الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية.

وذكرت مصادر فلسطينية في وقت لاحق

أن المسلحين أعضاء في جماعة انصار السنة وهي جماعة صغيرة تدعو إلى الجهاد العالمي على غرار القاعدة.

وأضاف الجيش الإسرائيلي إن أكثر من 200 صاروخ وقذيفة مورترا أطلقت عبر الحدود من غزة هذا العام.

## مقتل (5) في هجوم على حافلة للجيش الأفغاني في كابول



الحافلة التي دمرها الهجوم الانتحاري في كابول يوم أمس الأحد.

◻ كابول / 14 أكتوبر / رويترز :

قالت وزارة الدفاع إن خمسة ضباط تدريب بالجيش الأفغاني قتلوا كما أصيب تسعة في هجوم شنه مهاجمان انتحاريان من حركة

طالبان في كابول يوم أمس الأحد.

وقتح المهاجمان النيران على حافلة نقل الضباط على الطريق الرئيسي من كابول إلى مدينة جلال آباد بشرق البلاد حيث

توجد قواعد لحلف شمال الأطلسي والجيش الأفغاني التي شهدت عددا من الهجمات المشابهة.

وذكرت وزارة الدفاع في بيان «فتح

مهاجمان انتحاريان نيران أسلحة صغيرة على المركبة التي تقل ضباطا يعملون بمركز التدريب العسكري في كابول ثم فجر أحدهما بعد ذلك نفسه».